

## واحد من الناس - "عم صالح" .. حكاية أبناء طردوا أبوهم و كانوا بيمارسو أقسى المعاملة معه

وصي الله بن محمد عباس

يعترف لكم ان الفقرة اللي هتشوفوها دلوقتي دي تعبني نفسيا جدا ويعترف لكم اني ما كتنش متخيل ان ممكن يكون في الحياة  
قصص جحود لبائهم بالشكل المفزع والقاسي والمهين ده. وازا كان رينا في كتابه الكريم بيقول وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايه -

00:00:00

والدين احسانا. صدق الله العظيم. ازاي نشوف ابناء بيهينوا وابائهم بيطروهم بيقطعوا كل عروق المحبة اللي بترتبطهم بهم بيمارسو  
اقسى انواع المعاملة التي لا تليق ولا تصح ولا ترضي الله -  
00:00:20  
اذي اولاد في سبيل مصالحهم الشخصية ينسوا ضميرهم ويقتلوا جواهم محبة ويعني يموتوا الرحمة من قلوبهم ويبعدوا عن  
الانسانية. النهاردة معي حكاية مليانة بالدموع والمعاناة والعذاب دموع اب فوجى بطفوان من القسوة من اقرب الناس له. معي  
النهاردة في الاستوديو -  
00:00:38

عم صالح ومعي ايضا المهندس محمود وحيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة معا لانقاذ انسان. اهلا بك يا بشمهندس ازبك يا عم صالح?  
الله يسلمه احكي لي يا عم صالح حكايتك ايه -  
00:01:04

كنت بشتغل باليومية هو معيش فلوس مفاجأة لقيت خمس شنط كده رموني في هدومي وراحوا مركبوا لي توكتوك حاجة راح رامي  
لي حاجة من التوكتوك وبتاع التوكتوك راح واقف كان معهم طبعا تبعهم -  
00:01:21  
نزلت الم حاجة وآآآ والدتهم فين ؟ والدتهم موجودة ما هي اللي رمتهم علي طب هم ايه اللي خلاهم يرموك في الشارع ؟ ده البيت ده  
ملك بتاعك ؟ شقة ايجار. شقة ايجار -  
00:01:57

طب ولو ابوك في الشارع ليه عاوزين مصاريف وانا ما معبيش. وانا بصور ازاي وبعد كده كبرت في السن محمد لوحده قاعد في  
مدينته ومعاه فلوس. ومحمد رماك في الشارع يا مين رماك في الشارع -  
00:03:58

الثلاثة. يعني خدوك. هم جايين على جايين مع امهم. يعني هم خدوك نزلوك من البيت غصب عنك نزلت اجيب حاجة ؟ ما  
دخلونيش بعد كدا حضرتك عندك كم سنة يا عم صالح ؟ عندي ثلاثة وسبعين سنة. احكي لي يا بشمهندس ايه اللي حصل ؟ لقيتوه  
ازاي وايه اللي حصل بالزات ؟ حصل آآآ كان صدمة بالنسبة لي انا شخصيا -  
00:04:22

احنا في مؤسسة معانا لانقاذ انسان بنادق اهالينا المشردين بلا مأوى من الشارع. جالي بلاغ ان في شخص موجود في الشارع ثلاثة  
وسبعين سنة وضعه الصحي صعب جدا وتقريرا مش متتحمل والناس الاهالي في الشارع جريوا به على المستشفى ومش عارفين -  
00:05:05

يتصرفوا تماما آآآ فطبيعي قلت لهم ماشي اوكي هنتحرك ليه وبالفعل آآآ استلمنا عم صالح آآآ انا متخيل ان هو  
تايه. فلما آآآ جم المجموعة اللي معه معه البطاقة بتاعته. فبقول لهم طب -  
00:05:25

انتم دورتم وسألتم في العنوان ده ممكن يبقى تايه ولاده رموه في الشارع وفضل عشر تيام تحت البيت وبنته بتنشر الغسيل ويبينقط  
عليه تحت في الشارع ما حدش سأل فيه كلمنا ولاده وكلمنا بنته وكلم ما حدش بييرد علينا وما حدش بيفتح لنا وما حدش اه والراجل  
هيومت -  
00:05:45

وضعه الصحي صعب وآآ حاولنا ان احنا نتواصل مع ولاده آآ اللي فهمته كلمني ابنه محمد واللي فهمته قال لي ان هو احنا جايبيين له شقة في المطربية يقعد فيها لوحده وآآ احنا واخدin شقة - 00:06:10

تانية انا متتجوز وقاعد في مدینتي ولی اختی قاعدة مع والدتي وهم مش عایزینه معهم طب انتم احنا عملنا اللي علينا وجنبنا له شقة هو مش في الشارع بس هو مش عایز يقعد في في الشقة بتاعتته. طب يعني راجل ثلاثة وسبعين سنة قعيد ما بيتحرکش - 00:06:30

يقعد في الشقة لوحده ازاي؟ مين يخدمه؟ هو فعلا في الشقة لوحده؟ في شقة ما حصلش ده على حسب كلام. انا معی على التليفون الحاج محمد كمال وده الرجل اللي اتصل مؤسسة انقاذه انسان وحاول يساعد عم صالح - 00:06:48

علشان يرجعه البيت. السلام عليكم يا حاج السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ازیک يا دکتور؟ ازیک يا حاج محمد؟ قل لي ایه اللي حصل بالضبط وشفت عم صالح في الشارع كانت حالته كانت ازاي وعملت ایه - 00:07:04

فوالله انا كنت ماشي مع ابني خليجته مرمي قدام العمارة اه بالصدفة كده يعني مش هو مش جاري وانا ما اعرفوش فنزلت من من العربية فيقول له عایز ایه يا عم صالح؟ قال لي ده اولادي طاردي - 00:07:18

ورامیینی وراحوا رموه في مدینتي اه طبعا انا طبعا ما قدرتش ان انا رموه فين يا فندم؟ انا اسف رموه فين؟ رموه في مدینتي لان كانت بتتواصل معي واحدة ست ان هي خدت يومین ثلاثة - 00:07:38

وبعدین آآ الظاهر تعبت كده يعني مش عارفة تعمل ایه. فراحت خلت السوق جابه عند انت ساكن هنا يا عم صالح؟ قال لها اه فانا طبعا يعني هي قالت لي الكلام ده. فانا طبعا قعدت مع عم صالح يوم كامل. وآآ خدته كان معی واحد اسمه عمرو - 00:07:59 طبعا يا حاج محمد احنا مش هنقدر نسيبه كده. لو قدرنا نسيبه كده يبقى خلاص فطبعا خضنا ودينناه ليوم الواحد. فطبعا آآ فضلوا معه وكشفوا عليه وبتاع انا انا سبته ومشيت وفضلت من عهد عمرو معه - 00:08:21

الصبح وخدت عربیتي ورحت طبعا ایه يا عم صالح وبتاع شطفناه شطفوه واكلوه ولما خدته في العربية ورحت بقى الليلة ربنا يبارك فيك يا حاج محمد انا بشكرك جدا جدا - 00:08:42

قعدت قد ایه يا عم صالح في الشارع؟ قعدت عشر تیام. عشر تیام في الشارع تحت بيتك؟ تحت البيت. وهم طالعین نازلين عليك سایبینک؟ وكل اللي بیبقی عندي هم جایبین لك فعلا شقة في مكان تانی؟ لا والله ما حصل - 00:09:02

لو في شقة في مكان تانی هو ما يقدرش يخدم نفسه. لان ما ينفعش يقعد لوحده. انا بس عایز افهم مراتك قبلت ازای ان ولادك يرموك في الشارع. ابني يا سلام - 00:09:32

ده انت راجل مريض. تستغل وتجيب لنا فلوس الست تقدر ما تجيبيش يمشي قاعد تحت البيت انت هتفضحنا ایه اللي ما لك هنا ضربك برجله؟ اه والله عشان انت قاعد في الشارع اللي هو رماک فيه؟ يعني انا جای قاعد تحت البيت فضيحة. ده اسمه ایه؟ - 00:09:42

ابنة الذهب. انا اسمي سید. سید ایه؟ بندله ابن اشرف. سید ایه؟ فيصل عبده احمد. سید صالح عبده احمد. اه ضرب ابوه الشلوت في الشارع بعد ما رماه في الشارع هو واخوه محمد واخته مروة - 00:10:47

مظبوط الروایة دي صح؟ عایز اقول لحضرتك يعني استاز محمد اللي جابه هو واستاز عمرو اه احنا التلاته وقفنا نبکی ازی الاطفال من الوضع اللي كان جای فيه يا عم صالح عم صالح كان بیمود - 00:11:05

عم صالح كان بیمود ویمکن الروایة بتاعة ان بنته كانت بتنشر عليه الغسیل دي من الناس اللي جابوا لینا يعني آآ شيء بجد آآ انا ما شفتش جحود ولا اسوأ بالشكل ده - 00:11:20

وهو بقى له عندنا شهور يعني حتى ما حد عندهم هم اللي سایقینه. عند حضرتك قد ایه بس؟ انا داخل في حوالي اه اعتقاد اه اکتر من تلات شهور. تلات شهور. هل حد - 00:11:38

في محاول يعني صحي ضمیره جای مسلا كل اللي حصل مکالمة من ابنه وكان بیبرر الموقف ان احنا جایبین له شقة في المطربية هو

بيسبيها وينزل واحنا مش عايزينه يقعد معنا. ليه مش عايزه يا فندم؟ قال لي انا ساكن انا في مدینتي وانا مع مراتي ودنيتي. وآآ امه

- 00:11:48

اخته مش عايزينه في البيت بيعملوا مشاكل مع بعض وعلى فكرة عم صالح معانا احنا في الدار عدد كبير ما فيش مرة عمل مشكلة ما لوش طلبات مش عايز اي حاجة غير ان هو يأكل ويشرب وينام. مم. وحد يرعاه يعني ما لوش طلبات خالص - 00:12:08

انا على التليفون مروة بنت عم صالح سلام عليكم يا مروة. قفل السكة. مم. بنتك قفلت السكة احنا كلمناها في التليفون قبل كده مش مقبلة اي كلام. لأن ما هي قفلت السكة لما عرفت ان انا - 00:12:28

تليفون قفلت السكة عشان مش عايزه تسمع انا هقول لها ايه بس انا هقول لك ايه مش قدامك انا هقول لك انا عايز اقول لك ايه قدام الميت مليون انا عايز اقول لك انك انت بالعقوق اللي انت عملتنيه انت واخوك سيد اللي ضرب ابوه في الشارع بالشلوت. اخوك محمد

- 00:13:01

ربنا مش هيسيبكم عايز اقول لك ان زنب ابوك اللي بيموت قدمي ده اللي مريض بمرض الشلل الرعاشي اللي يعني اللي ربنا يا رب يعني ارحموا في اخر ايامه بربكتك انت واخواتك. عايز اقول لك ان عقوق الوالدين وعقوقك لابوك وهو انه يموت ومش مسامحك -

00:13:21

لازم تعرفي ان جزاءك هيكون جزاء عسير. عايز اقول لك انك انت هتشريي من نفس الكاس وبكرة هتلاقي ابنك او بنتك يرموكى في الشارع زي ما انت رمي ابوك في الشارع عايز اقول لك ان جواك ماتت ضمير والانسانية لما سبت راجل مسن ده لو مش ابوك يا شيخة انت واختك - 00:13:41

اخواتك لو مش ابوكم ما تعملوش فيه كده وترموه في الشارع ده الغريب خده وقده عنده. اللي هو مش ابنه. اللي هو مش من دمه. والقريب رماه في الشارع. وضربه بالشلوت. تخيلوا - 00:14:01

يا جماعة انا لو عندي صورتك انت واخواتك والله لاعلقتها على الشاشة. عشان اقول للناس اتفرجوا هؤلاء ضربوا ابوهم ورموا في الشارع وضربوه بالشلوت عشان خاطر يتبهدل في اخر ايامه. عشان خاطر ايه ؟ هتقولي ايه لربنا؟ لا حول ولا قوة الا بالله -

00:14:16

وحسبي الله ونعم الوكيل. يقولوا لي انت اول ما بتلاقي ناس تمسل انا مش عارف اقول لك الحقيقة. بس انا عايز اعرف هو ايه الجحود اللي عند ولادك ده يا عم صالح؟ الله يسهل لهم ويحن عليهم - 00:14:36

هي احنا كلمناها على فكرة مفاجأة لما عرفت ان ابوها هنا قفل السكة وقفل التليفون دلوقتي احنا كمان كلمناها وآآ وقالت لنا انا مش مقبلة الكلام ده هو بيكتب وانا هرفع عليكم قضية علينا احنا يعني. مم. فقلنا لها تمام اتفضلي فبنبلغ عم صالح بنقول له اني اه معلش ولادك عندهم زروف - 00:15:11

لما الزروف دي تخلص ابنه محمد سلام عليكم. الو. سلام عليكم. الو. ايوة سلام عليكم يا محمد الو. ايوة يا محمد. ياه يعني انا اعرف لما الواحد يغلط يواجه واحنا بنتصل بيك عشان خاطر ترد يمكن ضميرك يصحي وتقول لابوك - 00:15:31

حقك علي سامحني يا ابا وتيجي تحب على ايده ورجله وتقول له سامحني عشان رميتك في الشارع مش تقول الخط لما سمعت صوتنا وعرفت ان احنا حنكملك عشان ابوك مش هقبل برضو اروح معاهم - 00:16:01

عامل نفسه مش سامح الاول عمل نفسه مش سامح وبعدين قفل الخاطر يا عم صالح بس انا عايز اسألك سؤال. انت ربitemهم ازاي دول ؟ والله ما عملت حاجة خالص. بحثت الحالة يا بشمهندس محمود؟ احنا عم صالح كنا بنحاول ان احنا يعني - 00:16:21

شوية نجمل له الموضوع وقلنا له ان احنا ولادك بس عندهم زروف وهبيجوا ياخذوك اول ما قلنا له هبيجوا ياخذوك انها بالبكاء وقال انا مش عايز اروح لهم انا عايز افضل هنا معكم - 00:16:45

انت عايزين تمشوني ليه؟ انا مرتاح هنا ومش عايز اروح لهم ابدا فده خلانا ان احنا آآ وكمان ان هم قافلين خط التواصل معهم خلانا ان احنا لا مش هنقدر نبحس حالة مش هنقدر ان احنا نعمل لهم حاجة ده مجرد ما كلمنا - 00:16:58

اه بيكولوا لي على في الکنترول هو سامعنا کويس قوي. طبعا. اول ما سمع صوتي قفل وقال مش سامع مش سامع راح قفل وهكذا اخته. ده معناه ان هم حتى ما عندهمش استعداد يعترفوا ان هم غلطوا في حق ابوهم. ده ما عندهمش حتى ضمير يقولوا احنا -

00:17:16

اسفين ده احنا حتى نقول ده قدام رينا ده قدام رينا. يعني القرآن لما قال يبلغ عندك. يعني عندك في بيتك. يعني لو ابوك ما عندوش بيت يقعد عندك يقعد عندك مش ترميه في الشارع من بيته -

00:17:32

اللي هو صرف عليك وتعب وشقى عشان تبقىبني ادم ده انت كنت نطفة منه. ده انت ومالك لايبيك مش تاخد مال ابيك وترمي في الشارع يعني انا عايز تفسير منك انت راجل يمكن اولا رينا يجازيك خير انك انت خدته وقويته عندك وانت بتعمل -

00:17:50

بس انا عايز اعرف تفسير منك يعني انا ما شفتش حلقة زي كده بصرامة. والله احنا في صدمة كبيرة جدا من اللي بيحصل حاجة دخلية على المجتمع بتاعنا احنا مصطفى -

00:18:30

برضو مبيض اخذت اسم محمد ده امسك مفاتيح يعني واخد بالك امسك المفاتيح دي يعني مش مفاتيح سوا. واحد زيك يجي يأجر شقة ويأخذ عنوانه واسمه عاوز تبيعها عبالك. عاوز كده كده -

00:18:42

ان ابني عنده مكتب عقارات في مدینتي. يعني الفكرة ان هم مقتدرین هم يعني هم خايفين من الفضيحة. اه. بس مش خايفين من رينا يعني خايفين تتفضحوا قدام العالم لما ضربتم ابوكم بالشلوت ورميتوه في الشارع -

00:19:04

مش خايفين من ربنا سبحانه وتعالى انت مسامحهم مسامحهم والله عايز يقول لهم ايه النهاردة عايز يقول لسيد اللي ضربك بالشلوت ايه اللي قفل السكة لما عرف انك انت معنا ومروة اللي عرفت انك انت معها قفلت السكة. ربنا بيهديهم حتى لو جوزي وقالوا تعالوا -

00:19:22

والله مش هييجوا ابدا في حياتهم والله روح في حياتي ومستريح هو دلوقتي يا استاز محمود صحفي الدار. موجود اه في المؤسسة متوفر له انت الاقل والشرب لا ما شاء الله كل حاجة -

00:20:05

النضافة النضافة وقالوا لي بكل حاجة. مريض بامراض ايه يا استاز احمد؟ عنده طبعا امراض الشيخوخة سكر وضغط شلل الرعاش بيأخذ الادوية بتاعته بانتظام الحمد لله ووضعه دلوقتي احسن ما كنش بيتحرك خالص. يعني كان قعيد تماما الحمد لله دلوقتي مع العلاج ابتدى يمشي وابتدى يتحسن -

00:20:40

الحمد لله. ربنا يكرمك كتر الف خيرك. عم صالح ما تزعلش حرقك علي انا. حرقك علي انا والله ما تزعلش يا عم صالح. ربنا موجود والله. وربنا عايز اقول لك والله ما هيسيبيهم. والله ربنا شف اووعي تفتكري اللي عملوه معك ده ربنا هيسيبيه -

00:21:02

تاني والله. ربنا كبير جدا. عليهم للاسف انتزعت الرحمة من قلوبهم للاسف الشديد انا عايز افكر السادة المشاهدين ان احنا اتفقنا مع الاستاز مش انت قاعد معنا ومبسوط؟ اه. طيب خلاص. مش احنا اهلك؟ صح. وانت عايز تروح تقدر معهم؟ لأن مش انت -

00:21:21

معنا خلاص؟ اه. طيب خلاص واحنا عايزينك. احنا عايزينك ومش هنسبيك ابدا معلش يا عم صالح معلش. ربنا ربنا كبير والله ان شاء الله. ما تزعلش. عايز يقول لهم ايه يا بشمهندس محمود؟ والله انا حزين جدا ان احنا وصلنا للانحدار الاخلاقي اللي احنا -

00:21:57

في ده يعني ده الواحد بيتمنى ان هو يقعد تحت رجل ابوه مهما كان حاصل منه يعني ده لو انا اسف في الكلمة لو بيديني بالجزب يوميا مش مش هسيبيه في الشارع ده كان هيموت بشكل بشع. يعني انا نفسي ان احنا نقول كل دور الرعاية. يعني بيقى -

00:22:37

في اخلاق ونرعاى اهلنا وافضل مكان وافضل بيئه للشخص وسط اسرته. يعني ده ده لما يكبر بعد ما ادى مهمته وادى ده واجبه وربى وعلم وكبر وولاده ما شاء الله يعني آآ مش غير مقتدرین يعني هو هو ايه طباته؟ يأكل ويشرب وينام -

00:22:57

وشوية ادوية مش عايز حاجة اكتر من كده هل ده كتير عليه؟ كتير على ابوك كتير على اللي طباق وشقى عليك وانت صغير لحد ما بقى راجل مش عارف الدنيا غيرها فيها ايه -

00:23:18

ربنا يكرمك واحنا مستمرین معاك ان شاء الله وانا عايز اقول ان اي حد يجد انسان ولاده رموه في الشارع او ما لوش اهل يتواصل معانا واحنا عاملین اتفاق مع هزه - 00:23:48 -  
الكريمة وهذا الرجل الفاضل محمود وحيد. وان شاء الله له مكان ومستقر وامان وطعام - 00:24:08